

## مفردات القرآن

حتى .

- حتى حرف يجر به تارة كإلى لكن يدخل الحد المذكور بعده في حكم ما قبله ويعطف به تارة ويستأنف به تارة نحو : أكلت السمكة حتى رأسها ورأسها ورأسها قال تعالى : { ليسجننه حتى حين } [ يوسف / 35 ] و { حتى مطلع الفجر } [ القدر / 5 ] .  
ويدخل على الفعل المضارع فينصب ويرفع وفي كل واحد وجهان :  
فأحد وجهي النصب : إلى أن .  
والثاني : كي .

وأحد وجهي الرفع أن يكون الفعل قبله ماضيا نحو : مشيت حتى أدخل البصرة أي : مشيت فدخلت البصرة .

والثاني : يكون ما بعده حالا نحو : مرض حتى لا يرجونه وقد قرئ : { حتى يقول الرسول } [ البقرة / 214 ] بالنصب والرفع ( قرأ بالرفع نافع وحده والباقون بالنصب ) وحمل في كل واحدة من القراءتين على الوجهين . وقيل : إن ما بعد ( حتى ) يقتضي أن يكون بخلاف ما قبله نحو قوله تعالى : { ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا } [ النساء / 43 ] وقد يجيء ولا يكون كذلك نحو ما روي : ( إن الله تعالى لا يمل حتى تملوا ) ( الحديث بهذا اللفظ أخرجه البزار عن أبي هريرة وفي الصحيحين عن عائشة أن النبي دخل عليها وعندها امرأة قال : ( من هذه ) ؟ قالت : هذه فلانة تذكر من صلاتها قال : ( مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا ) وكان أحب الدين إليه ما داوم صاحبه عليه . راجع : رياض الصالحين ص 104 وفتح الباري 3 / 31 و 785 ) لم يقصد أن يثبت ملالا في تعالى بعد ملالهم ( قال النووي : أي : لا يقطع ثوابه عنكم وجزاء أعمالكم ويعاملكم معاملة المال حتى تملوا فتركوا )